

التحرك الأمريكي في أزمة النيجر

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير 

تاريخ الإصدار: 23 آب / أغسطس 2023 



التحرك الأمريكي في أزمة النيجر



2023-8-23

يرصد هذا الملف أبرز التحركات الأميركية على عدّة مستويات دبلوماسية، وسياسية، وعسكرية بعد الانقلاب الحاصل في النيجر في 26 تموز/ يوليو 2023.

التحرّك العسكري:

- **31 تموز 2023:** أعادت الولايات المتحدة نحو 1000 جندي أمريكي إلى قاعدة أغاديز بالنيجر بعد وقت قصير من الإطاحة بالرئيس بازوم، وفق شبكة "سي إن إن"¹. وفي السياق ذاته، نقلت وكالة رويترز أن رئيس الأركان الأمريكي بحث هاتفياً مع قائد الجيش في النيجر التطورات وحماية الأميركيين. وقالت الخارجية الأميركية إنها ما زالت تقيم الموقف على الأرض، مشيرة إلى أن الوضع ما زال متغيراً. وقال مسؤول كبير في الوزارة إن: "هناك فرصة ضئيلة للرجوع عن الانقلاب العسكري الذي شهدته النيجر".

تصريحات:

- **2 آب 2023:** أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، عدم سحب أي قوات أمريكية من النيجر بعد الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد في 26 يوليو/ تموز الماضي². وقال البنتاغون، في بيان، إن "الولايات المتحدة مستمرة في دعمها للرئيس المنتخب ديمقراطياً في النيجر محمد بازوم". وأضاف البيان إننا على تواصل وثيق مع نظرائنا العسكريين في النيجر.

- **5 آب 2023:** قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في بيان؛ إن "الحكومة الأمريكية توقف مؤقتاً بعض برامج المساعدات الخارجية التي تستفيد منها حكومة النيجر"، دون أن يذكر تفاصيل عن تلك البرامج. لكنه، أضاف أن "المساعدات الإنسانية والغذائية المنقذة للحياة سوف تستمر"، كما ستواصل الولايات المتحدة القيام بعمليات دبلوماسية وأمنية لحماية أفرادها هناك³.

- **8 آب 2023:** قال فيدانت باتل نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحافيين إنه لا توجد خطط لتقديم فيتزجيبون أوراق اعتمادها إلى قادة الانقلاب، موضحاً أن ذلك ليس ضرورياً بالنسبة للعمل في السفارة. وذكر باتل "ستذهب إلى هناك لقيادة البعثة خلال وقت حرج ودعم المجتمع الأمريكي وتنسيق جهود الحكومة الأمريكية". وأضاف "لا يعكس وصولها تغييراً في موقفنا وسنواصل تأييد حل دبلوماسي من شأنه احترام النظام الدستوري في النيجر"⁴.

¹ الجزيرة، وصول ألف جندي أمريكي بعد الانقلاب.. المجلس العسكري بالنيجر يشن حملة اعتقالات وفرنسا تجدد تمسكها ببازوم، 31 تموز 2023.

² وكالة الأناضول، "البنتاغون" يعلن عدم سحب أي قوات أمريكية من النيجر، 2 آب 2023.

³ عربي 21، الولايات المتحدة توقف بعض المساعدات عن النيجر بسبب الانقلاب، 5 آب 2023.

⁴ الجزيرة، النيجر.. قادة الانقلاب يرفضون دخول وفد أممي أفريقي وتقاير عن نشرهم قوات إضافية في نيامي، 8 آب 2023.

- **8 آب 2023:** قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن نائبة وزير الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند، وجدت دعماً من قبل أطراف المجتمع المدني لعودة النظام الدستوري في النيجر، خلال الزيارة التي أجرت خلالها عدة اجتماعات⁵. وتابع ميلر: "من المؤسف للغاية عدم وجود نية من جانب المتمردين في النيجر لقبول مسار الديمقراطية وعمليات التفاوض".
- **8 آب 2023:** قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في مقابلة خاصة مع الجزيرة- "نحن مثل عديد من البلدان في جميع أنحاء أفريقيا، وعلى وجه الخصوص المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، مصممون على إعادة النظام الدستوري للنيجر"⁶. وأضاف أن "هذا ما يركز عليه الجميع الآن. لذلك كنت على اتصال وثيق بالرئيس بازوم ومع عديد من القادة في جميع أنحاء أفريقيا، والجميع يعمل نحو الهدف نفسه وهو استعادة النظام الدستوري".
- **16 آب 2023:** أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن كاتلين فيتزجيبون السفيرة الأمريكية الجديدة إلى النيجر ستسافر إلى نيامي عقب الانقلاب في إشارة إلى استمرار انخراط واشنطن في الوضع هناك. ووافق مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين فيتزجيبون سفيرة للولايات المتحدة في أواخر الشهر الماضي عقب الانقلاب مباشرة، وبعد عام تقريباً من ترشيحها للمنصب⁷.
- **21 آب 2023:** قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية "بنتاغون" سابرينا سينغ، إن إدارة الرئيس جو بايدن "لا تنوي تغيير وضعية القوات الأمريكية المنتشرة في النيجر"، رغم الانقلاب الذي جرى فيها أواخر يوليو الماضي وأطاح الرئيس محمد بازوم⁸. وأضافت في مؤتمر صحفي، سينغ أن واشنطن "ما زالت ملتزمة بإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه" في البلد الإفريقي مشددةً على أن "المساعي الدبلوماسية مستمرة مع الحلفاء الأوروبيين والأفارقة، للتوصل إلى تسوية سياسية سريعة" للأزمة.

⁵ سبوتنيك، الخارجية الأمريكية: واشنطن تواصل دعم عودة النظام الدستوري في النيجر، 8 آب، 2023.

⁶ المصدر رقم 4.

⁷ اندبندنت، واشنطن تؤكد: السفيرة الأمريكية الجديدة إلى النيجر ستسافر إلى نيامي، 16 آب 2023.

⁸ سكاي نيوز، واشنطن: ملتزمون بإعادة الأوضاع في النيجر إلى ما كانت عليه، 21 آب 2023.

لقاءات:

- **8 آب 2023:** قالت فيكتوريا نولاند، القائمة بأعمال نائب وزير الخارجية الأمريكي، إنها سافرت إلى نيامي عاصمة النيجر وأجرت محادثات "صريحة وصعبة" مع كبار مسؤولي المجلس العسكري⁹. وكشفت نائبة وزير الخارجية الأمريكية بالوكالة أنها أثارت مع المسؤولين العسكريين في النيجر "قضية فاغنز وتهديدها لتلك البلدان التي تتواجد فيها مذكرة إياهم بأن الأمن يزداد سوءاً وأن حقوق الإنسان تزداد سوءاً عندما تدخل فاغنز". وتابعت نولاند، أن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، طلب منها أن تتوجه إلى النيجر للتحدث مع المسؤولين عن هذا التحدي للنظام الديمقراطي ولرؤية ما إذا كان يمكننا حل هذه القضايا بشكل دبلوماسي.. وكذلك لتوضيح ما هو على المحك في علاقتنا وأنواع الدعم الاقتصادي وأشكال الدعم الأخرى التي سيتعين علينا قانوناً قطعها إذا لم تتم استعادة الديمقراطية".
- **19 آب 2023:** وصلت كاثلين فيتزغيبون، السفيرة الأمريكية الجديدة إلى نيامي عاصمة النيجر، بحسب ما أكدت الخارجية الأمريكية في بيان¹⁰. وأوضح البيان أن وصولها "لا يعكس تغييراً في سياسة" الولايات المتحدة، ولكنه "يستجيب للحاجة إلى موظفين لديهم خبرة في هذه الأوقات المعقدة" في البلاد. وستشمل مهمتها "الدعوة إلى حل دبلوماسي يحافظ على النظام الدستوري في النيجر، وإلى الإفراج الفوري عن الرئيس محمد بازوم وعائلته وجميع المعتقلين بشكل غير قانوني"، بحسب المصدر نفسه. واستقرت فيتزغيبون في نيامي رغم مغادرة الموظفين غير الأساسيين للسفارة في بداية أغسطس، بسبب الأزمة الناجمة عن الانقلاب. ولن تقدم فيتزغيبون أوراق اعتمادها رسمياً إلى السلطات الجديدة في البلاد، وفقاً لوكالة "فرانس برس".

⁹ الحرة، محادثات صعبة وصريحة "مسؤولة أمريكية تكشف عن زيارة إلى النيجر، 08 آب 2023.

¹⁰ Rt ، سفيرة أمريكية جديدة تباشر مهامها في النيجر دون تقديم أوراق اعتمادها، 19 أغسطس 2023.